

## كلمة أخيرة : زلزال تركيا وسوريا



قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن حالة من الرعب والهلع الشديدين انتابتا سكان تركيا في ولاية هاتاي التركية وإسكندرون الساحلية وشمال الأراضي السورية ولبنان وفلسطين وأجزاء من مصر بشكل خفيف في الإسكندرية ووصل لبعض مناطق القاهرة. وأضافت أن سكان لبنان نزلوا في الشوارع، وسكان سوريا أصابهم الهلع لأن ذكريات الزلزال المدمر ما زالت موجودة والرعب أصاب سكان تركيا وسوريا مرة أخرى بعد زلزالين جديدين اليوم.

مضامين الفقرة الأولى: معارض أه الارضان

وتابعت أنه من غير الواضح حتى الآن وقوع ضحايا جراء الهزة الأرضية وكل ما يحدث الآن هو حصر للمصابين بسبب المباني المتصدعة تبعها 14 هزة ارتدادية، مبينة أن زلزال اليوم في الأساس هو ارتداد للزلزال الرئيسي الذي وقع في 6 فبراير. وأشارت إلى أن محطات الشبكة القومية للزلازل سجلت هزة أرضية بقوة 6.43 درجة على مقياس ريختر على بعد 552 كيلو متر شمال رفح. وأشارت إلى وصول سفينة مساعدات مصرية تحمل 500 طنا من المساعدات الإغاثية للتضامن مع الشعبين السوري والتركي. وأكد الدكتور شريف الهادي رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الجيوفيزيقية، أن الهزة الأرضية التي شعرت بها مناطق مصرية تبعد عن القاهرة بواقع 820 كيلو مترا و560 كيلومترا عن رفح المصرية. ولفت إلى أن شعور المواطنين بالهزة الأرضية اختلف بحسب طبيعة المبنى ومكان الطابق أو طبيعة التربة حيث إن المناطق تربتها هشة، قائل إن الشعور يختلف بحسب وضع السكن لأن الطوابق العليا تشعر به أكثر من السفلى. وذكر أن الهزة التي شعر بها المواطنون غير مؤثرة في البنية التحتية أو أية خسائر في الأرواح والممتلكات. وقال إن هذا الزلزال فيه رأيان، الرأي الأمريكي أنه زلزال جديد في منطقة أخرى كونه وقع في منطقة تبعد 140 كيلو مترا عن الزلزال الأول، لكن معهد البحوث الجيوفيزيقية وعلماء الجيولوجيا في المنطقة العربية يرون أنه هزة ارتدادية كونها وقعت في نفس الفالق الكبير الذي شهد زلزال 6 فبراير رغم بعد المسافة.

وذكر أنه من المتوقع أن تستمر الهزات الارتدادية لفترة من الزمن قد تستمر لعدة أشهر في أغلب الرصد للسوابق التي وقعت في زلزال تركيا تبلغ فقط ثلاثة أشهر، مبينا أن هزة اليوم ضعيفة بالنسبة لزلزال 6 فبراير. وحول التوقعات باحتمالية حدوث تسونامي قال إن حدوث تسونامي في البحر المتوسط ضعيفة. وقال الدكتور توفيق حسابا، مدير هيئة الإسعاف السورية، إن الهزة الأرضية التي وقعت مساء اليوم شعر بها سكان الأراضي السورية، لكن محافظات حلب واللدقية وطرطوس هي الأكثر شعورا بالهزة الأرضية.

وأضاف أنه لم يتم تسجيل حتى الآن أي خسائر في الأرواح والممتلكات في محافظات سوريا الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، ولم يجري تسجيل أو

توثيق أية إصابات ناجمة عن الهزة الأرضية الأخيرة. وكشف أن الإصابات المرصودة مساء اليوم نتيجة التدافع والتزاحم وقت الهلع والهروب وإخلاء المباني. وقال عمر أحمد مراسل قناة القاهرة الإخبارية من تركيا إن زلزال اليوم أخف وطأة مما حدث سابقا، مبينا أن ولاية هاتاي هي الأكثر تأثرا. وأكد أن بعض المباني السليمة تصدعت بسبب الزلازلين اليوم، مشيرا إلى أن الهزات الأرضية في تركيا مستمرة لمدة عام. وذكر أن إدارة الكوارث التركية أعلنت ارتفاع منسوب سطح البحر نصف متر، وحدثت من احتمالية حدوث تسونامي، ثم سحبت الإنذار. وأشار إلى أن الحصول على المياه النظيفة كانت هي المشكلة الحقيقية للسكان خلال الفترة الماضية، معلنا أن ضحايا الزلازلين بلغ حوالي 41 ألف قتيل..

مضامين الفقرة الثانية: مبادرة سيارات المصريين بالخارج

تحدث النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، عن مقترح خاص بمنح خصم لسيارات المصريين العاملين في الخليج بنسبة تصل إلى 50% من قيمة الوديعة، بهدف تحفيز العاملين بالخليج بهذه الدول للاستفادة من الامتيازات التي تضمنها القانون. وأوضح أن سر هذا الاقتراح أن معظم المصريين في الخارج يتركزون في منطقة الخليج لتقديم حافز الاستفادة. وتابع: «كنا نشعر بالظلم تجاههم مقارنة بالمقيمين في أوروبا الذين يتمتعون بخصم زيرو جمارك وفقا للتفاقيات الموقعة مع الاتحاد الأوروبي، ومن ثم تكون وديعة المصري المقيم في أوروبا عبارة عن القيمة المضافة ورسم التنمية فقط». وذكر أن هناك جدلا قانونيا حول مادة خصم 50% من قيمة الوديعة لسيارات المصريين بدول الخليج، مبينا أن هناك مجموعة من القانونيين سيديسون حل لذلك. وقال: «سنحاول إلغاء بند حظر البيع على من سيتمتعون بخصم 50% من وديعة استيراد سيارات المصريين بدول الخليج».

مضامين الفقرة الثالثة: خريطة «المتحدة» في رمضان قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه تبقى أسابيع قليلة تفصلنا عن شهر رمضان المبارك، ويبدأ ماراثون المسلسلات والدراما المزدحم والمليء بالزخم، وسوف تعرض على قنوات المتحدة. وأضافت أنه سيكون هناك تنوعا في المسلسلات التي ستعرض في رمضان 2023، مشيرة إلى أن مدد حلقات المسلسلات مختلفة عن بعضها البعض، لافتة إلى أنه سيُعرض 16 مسلسل على شاشات المتحدة. وتابعت أنه سيجري عرض مسلسلات دينية وتاريخية واجتماعية وكوميديا بشكل كثيف، موضحة أن هناك مسلسلات تتحدث عن قضايا المرأة أيضا ستعرض في رمضان.

مضامين الفقرة الرابعة: حوار حول قطاع الغزل والنسيج قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن قطاع الغزل والنسيج المصري كثيف العمالة وكان رائدا في المنطقة. وتساءلت: «هل هناك جدوى من ضخ أموال جديدة في قطاع الغزل والنسيج، وهل يستطيع المنافسة وتطوير الماكينات؟»، لا سيما أن الحكومة مدير غير ناجح مقارنة بالقطاع الخاص، مشيرة إلى أن هذه التصريحات من الرئيس والحكومة. وأكدت أن تطوير قطاع الغزل والنسيج يجب أن يكون بهدف التخارج وليس البقاء، مبينة أنه لن يكون هناك تشغيل أو نمو دون دور أكبر للقطاع الخاص. وقال الدكتور محمد عبد السلام، رئيس غرفة صناعة الملابس الجاهزة باتحاد الصناعات، إن الدولة المصرية تستهلك 1.2 مليون طن سنويا من الغزل والنسيج، للستهلك المحلي والتصدير. وأضاف أن مصر تنتج 40% من هذه الكمية ويجري استيراد 60% من الخارج، موضحا أن الدولة تحاول بقدر الإمكان تقليل الاستيراد والاعتماد على الإنتاج المحلي. وتابع أن استخدام منتجات الغزل والنسيج زاد في مصر بالزيادة السكانية التي تحدث كل عام، مشيرا إلى أن نسبة الصادرات تزيد ولكن بنسبة معقولة وليست كبيرة. ورأى أن مشكلة صناعة الغزل والنسيج في مصر تكمن في عدم تحديث ماكينات الغزل والنسيج الموجودة منذ الخمسينيات. ولفت إلى أن تحديث صناعة الغزل في مصر يحتاج لاستثمارات ضخمة تقدر بالمليارات، مؤكدا أن القطاع الخاص لا يستطيع الدخول في هذه الصناعة إلا في مراحل معينة. وأشار إلى أن عدد العمال في قطاع النسيج في شركات الدولة بلغ 48 ألف عامل، لافتا إلى أن هناك شركة عالمية عملت تدريب للعاملين في قطاع النسيج بشركات القطاع العام، مبينا أن مجموعة شركات تابعة للقطاع العام هي من ستنتج الغزل. وقال وائل زيادة رئيس شركة زبلا كابيتال، إن العائد الصناعي أعلى كثيرا من التنمية العمرانية. ورأى أنه حتى لو كان هدف تطوير قطاع الغزل والنسيج الخروج منه في وقت ما، فهذا هدف جيد، داعيا إلى تلميح أخطاء

الماضي. وقال إننا نحتاج إلى عمالة مدربة لتطوير قطاع النسيج، منوها بأن تركيا بدأت تطوير قطاع الملابس عن طريق استهداف الاكتفاء الذاتي، مؤكدا أن التعامل مع اللوائح والقوانين أصعب من إدارة الجانب البشري في إدارة شركات القطاع العام.

مضامين الفقرة الرابعة: حوار مع أقوى سيدات في الشرق الأوسط قالت راوية منصور رئيس مجلس إدارة شركة رامسكو إنها تحولت من فنانة ديكور إلى العمل في المخلفات البيئية والتنمية المستدامة والبيئية. وأضافت أنها تهتم بمجال البيئية، مبينة زيادة اهتمامها بهذا المجال بعد الحرب الروسية الأوكرانية، لافتة إلى أنها طورت أسمدة مصنعة محليا بعد الأزمة الأوكرانية. وأشارت إلى أنها منذ سنة 2009 تعمل أبحاث عن الفحم الأخضر في زراعة الصحراء، وحصلت على براءات اختراع للماكينة التي تحرق قش الأرز. وقالت عبير لهيطة الرئيس التنفيذي لشركة إيجيترانس إن عائلتها كانت من جهابذة النقل في مصر، ولم تكن تتخيل نفسها في منصب مدير تنفيذي يوما ما. وأشارت إلى أن الشركة العائلية تعمل في السوق المصري منذ 50 سنة، لذلك تشعر بمسؤولية كبيرة، مبينة أن هذه المسؤولية تجعلها منهمكة في العمل لفترة طويلة. وذكرت أنها دخلت مجال الأعمال صدفة بعد وفاة مفاجئة لشقيقها. وتحدثت باكينام كفا في رئيس شركة طاقة عربية عن شركتها، مبينة أن الشركة استطاعت توصيل الغاز إلى 45 ألف عميل ضمن مبادرة حياة كريمة، كما أنها تعمل على التوسع في الخارج، لافتة إلى أن الشركة تضم 3.4 ألف موظف، والكل يعمل فيها ضمن فريق واحد، لافتة إلى أنها تسعى لتطوير الشركة داخليا وخارجيا.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

• زلزال تركيا شعر به أهالي الإسكندرية وبعض مناطق القاهرة.